قوله ولا انه لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي اشارة الى بطلان قول الكسائي والمبرد فانهما ذهبا الى ان اسم المكسورة اذا كان مبنيا جاز العطف على محلها قبل مضي الخبر لفظا او حكما نحو انك وزيد ذاهبان لاستعمال بعض العرب ذلك فاشار الى بطلانه بقوله ولا انه لكون الاسم مبنيا لان المانع المذكور موجود ههنا وعدم استعمال الفصحاء ذلك

قوله ولكن كذلك اى ولكن مثل ان المكسورة في انها لا تغير معنى الجملة وفي جواز العطف على محل الاسم بعد مضي الخبر لفظا او حكما نحو ما خرج زيد لكن بكرا خارج وعمرو لان لكن للاستدراك والاستدراك لا ينافي معنى الابتداء كما لا ينافيه التاكيد واما سائر الحروف فلم يجز العطف على محل اسمها لزوال الابتداء قوله ولذلك دخلت اللام مع المكسورة اى ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى الابتداء وسائر هذه الحروف تغيرت دخلت لام الابتداء مع المكسورة ولم يدخل مع غير المكسورة على الخبر نحو ان زيدا لقائم او على الاسم اذا فصل بين الاسم وبين المكسورة نحو ان في الدار لزيدا او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما اشترط في دخول اللام على الاسم الفصل بين ان وبين الاسم لانه يمتنع دخول لام الابتداء على الاسم اذا لم ينفصل نحو ان لزيدا قائم لكراهتهم اجتماع حرفين متفقين في المعنى ولهذا لم تدخل هذه اللام على ان قوله وفي لكن ضعيف اى دخول هذه اللام مع لكن على الخبر او على الاسم اذا فصل او على ما بينهما ضعيف وان لم يزل معنى الابتداء لان وجود اللام يؤذن بالانفصال ولكن يؤذن بالاتصال لكونها للاستدراك وقد جاء مع ضعفه في قوله ولكنني من حبها لعميد

واجيب عنه بان اصله ولكن انني فنقلت حركة الهمزة على النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى كراهة اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون قوله وتخفف المكسورة فيلزمها اللام اى وتخفف ان المكسورة فتلزمها اللام حينئذ فرقا بين المخففة من المثقلة وبين النافية في مثل ان زيدا قائم بمعنى ما زيد قائم ويلزمها هذه اللام ايضا عند عملها وان لم يشتبه بالنافية لاطراد اللباب وقال بعضهم عند العمل لا احتياج الى اللام قوله ويجوز الغاؤها اى ويجوز الغاء ان المكسورة اذا خففت لبطلان شبهها بالفعل لفظا ويعلم من قوله ويجوز الغاؤها جواز اعمالها لان الافعال التي حذف منها شيء تعمل نحو لم يك زيد قائما وكذلك الحرف المحذوف عنه شيء يعمل قوله ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتداء اى ويجوز دخول ان المكسورة المخففة على الافعال العاملة في المبتداء والخبر نحو باب كان وظننت لبطلان عملها وتاكيد الجملة الابتدائية حينئذ الذي هو مقتضاها ولهذا اختصت بهذه الافعال كقوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين في التعميم فانهم عمموا دخولها على الافعال سواء كانت عاملة في المبتداء والخبر او غير عاملة وانشدوا بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو خارج عن القياس واستعمال الفصحاء عند البصريين فلا اعتبار به قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر اى وتخفف المفتوحة كما تخفف المكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر ليتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية والفعلية

Copyright © King Saud University